بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي خلق السماوات وأتقنها بالبروج الثابتات، وجعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لهم وقوته الراضي وما هو فوقه آيات، فسبحان من لم يحط علمه بلواجبات والجايزات والمستحيلات ونفذت قدرته باختراع جميع الممكنات، وأراد ته بتخصيص الأشياء بما يجوز عليها بعد الأعدام بقي من المخايلات، والصلاة والسلام على مرآة الله بالمعجزات، والآيات البينات والبراهين الواضحات، سيدنا ومولانا محمد المخرج من الأرحام الطاهرات، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه اللاكمين وازواجه القانتات، صلاة وسلاما نستعد بنورهما مدة اليوم القيامات، وبعد فيقول العبد الفقير الى الله المتمسك بأذيال الوهاب المتوكل في الحركات والسكنات على الله احمد بن احمد الكشاش لطف الله به اللطف الجميل في الاقامة والرحيل فقد سألني بعض الاخوان في الله والمختار من اجله ان اضع له تقييدا على اللوقات اليلية والنهارية وما يتصل بذلك يستعين بها على الدعاء في الاسحار ويعلمه عند زمانه فلم اجد بدا من اسعافه لما ذكر فالح علي بعد ذلك فرغبت اليه واجابته مترددا في البعد والترك ثم بعد ذلك تبعت في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه الجم الله بلجام من النار يوم القيمة، وقد رأيت ان رجوع الفقير الصالح النقي ابي عبد الله محمد وقيل ابي محمد عبد العزيز بن عبد الكبير المالقي الطالب بالجامع رحمه الله ورضي عنه وارضاه وجعل الجنة منزله ومثواه تمالت عليها علما وفسلا ومراكبهم ورغبوا فيها وتعلموا على حل العزائم فلم يجد وابي وفسلا من شغب الغليل ويزيل العلة من صدر العليل سوى بعض الخلاصة وجعل التقوى له ذخرا وضراعة وقد كرسته فلم يتبع عنه وهذا

العلم

العلم الا انا الكثرة تتردد اليه فيه وفي غيره منبعض مولانا جل جلاله بنيته فيه والفائدة بخدمته لوجه وقد مبين بذل التعلم فيما ان زهد في علمه وفسلا وطلبتهم فوا التغطت معاشر عشر بعض علمه في ذلك فتردد والتبع في هذا مفعلاتها وايضاح مشكلاتها فلما ان استحلوا مني ذلك وكثر شرهم الى الفزع وتردد سوالهم لي عن مشكلات الاربجوزة المذكورة وزيادة على بعض منه نقلا من شرح الأشياخ ابي زيد عبد الرحمن الجلدي، وشرح الرجراجية مع مصاحبة اللاخ المذكور وقلت اجمع لي ولهم ما جمعته شتاتها عن الشيخ المذكور وزيادة على جمعي منه نقلا من شرح الاستاذ ابي زيد عبد الرحمن الجلدي، وشرح الرجراجية للفقيه داود وجدير على، وشرح الهاشمية للاخ الفخي، والاربجوزة الجلدية، وزيد زيادة من غيرهم فليعذرني على ذلك اللاخ المريد وليتحمل البطل الواقع على هذا التقييد ما طمح له من العساد بعد التردد رجاء مشاركة اللاخ ويدركات دعوة المنتفع به من اللاخ او العبيد والثواب من المولى الجليل والفضل الضعيف المنصب الذي المتمع وهو شفيع مبتدئ امر الغدر والمول ومعتمد ابتغاء العز والحول

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وبعد يا اخي جعلك الله من اهل العلم والاكرام، وعمرك بطاعته في ايام الشهور

بدأ الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم تبركا وتيامنا باسمه جل جلاله واقتداء بفعله صلى الله عليه وسلم في اوائل الرسايل واقتداء ايضا بالقرآن العظيم في تقديمها على العلائق وسائر الشور وبقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبتدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اجذم اي ناقص البركة غير تام وان تم بفعله لم تتم بركته لورود الحديث بذلك ومرتبة الحديث الذي لا يبتدأ فيه ببسم الله فيقال لم يصرح به المنظم ليخرج من الخلاف الوارد في النقل فيقول ظاهره رواية بسم الله فيكون الحمد غير شرط في الابتداء بل في قدم ما يشمل الحمد والثناء

فصل

وغيرهما من الله وصاف المعروفة المختصة بهذا الجبار جل جلاله فقد اجتزأ من
الحمد لله والبسملة فيهما الرحمن الرحيم اسمان منقولان من صيغتين تعلق بهما فعل
تعالى وهما المبالغة اجتزأ بهما وشتان الكلام عليهما ان شاء الله **واعلم** ان الباء
من بسم الله لابد لها من متعلق وان حكم وجه الجار والمجرور ان يقعا صفتين
بعد النكرات واخبارا عن المبتدآت وحالا من ذوات الحال وصلة للموصولات
موضعين لابد لهما ان تكون زايدة كقوله ملكنا فكان العفو منا سجية ولبئس زيد بفتح الظاء
لؤلا اذا اتصلت بالضمير ولعل والكاف وربما الا ستثناء وهي بسم الله تتعلق
لهذا وهل الباء هنا تتعلق بفعل مضمر او بمبتدا محذوف قولان للمحسنين
مع العرا ومن تبعهما والبصريين وفي بعض المتاخرين انها متعلقة بفعل محذوف
والتقدير ابتدائي على متبركا ببسم الله قال ابن عطية الشاطبي شارح
الرجز اجب بعد نقله لهذا القول وهذا فيه نظر لان الحال لا يجوز حذفها وحذف
جملة ليس في الكلام ما يدل عليها لا يجوز ولصاحب هذا القول ان يقول ان الشارة
في الخطاب فهم السامع للمعنى بيانه عندي ولعل ما ذكره التبرك مقصود العلماء التسمية
ومراد الاتي بمنع الحذف للاستقرار العلم في النحو سر بخلاف **وكسرت** الباء من
بسم الله للبيان فيما يتبعض وقد يكون اسما ويمر ما يتبعض ولا يكون اللام وقيل كسرت
لتكون حركتها مشبهة لعملها والاول اصح **واما** اسم مشتق عند البصريين
من سمو يسمو اذا ارتفع فلامه محذوفة على غير قياس وهو عند الكوفيين
مشتق من السمة وهي العلامة وواوي عندهم محذوفة على غير قياس ايضا
والاول ارجح بدليل قولهم في الجمع اسماء وفي التصغير سمي فرد والام ولعكان
محذوف الواو لقولهم في الجمع اوسام وفي التصغير وسيم لان واوه الف وصل من السمة
وان يقال وسم يسم وسما على مثال وعد يعد وعدا اولى يسمع منهم اوسام
او يسم فجمع ما ذهب اليه البصريون **والله** الاسم الاعظم وهو الله فلا مختلف

النحويون

في لفظه هل هو منقول او مرتجل فذهبت طايفة الى انه منقول وذهبت
اخرى الى انه غير منقول من شيء بل هو مرتجل ثم ان القايلين انه منقول اختلفوا
هل هو منقول من معرفة او نكرة فذهبت طايفة الى انه منقول من نكرة نقل الوصف
الخاص فدخلته الالف واللام لتزعزته الغلبة كما قالوا النجم اذا اريد به الثريا من احد
النجوم التي هي جنسها وكذلك الحيران والعبوف والسماك وهي لا تخرج معلومة منه
ودخلتها الالف واللام المنقولة من الجنس العام الى الاسم الخاص وذهبت طايفة الى
انه منقول من علم وان قد نقل على طريق العلمية كانت الالف واللام زايدتين لغير
معنى كقول الشاعر رايت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا بأعباء الخلافة كاهله
وقد اكد الالف واللام على يزيد وهو علم **وامثل** من قال اصله الاله بهمزة دخلت عليه
الالف واللام فصار الاله فحذفت الهمزة على غير قياس لكثرة الاستعمال فالتقت
اللامان فادغمت الاولى في الثانية فصار الله فدخلت الالف واللام عليه الغلبة كما تقدم
في الثريا وشبهها وان التعريف في الاصل لا يطابق المعنى والالف واللام المتقدم والتعظيم
لذكره ولا يستشعر هذا الاطلاق فانه انما يتكلم على الالفاظ التي هي على
قوانين العرب ويحفظ الالفاظ الدالة على المعنى والمفهوم ذلك في المعنى **واما**
اشتقاق الله ففيه قولان فقيل انه مشتق من التأله وهو التعبد وقيل من
الوله وهو الحيرة فالهمزة على هذا من الواو كهمزة اشاح ووشاح واعد ووعد
وعلى القول الاول الهمزة اصلية من نفس الكلمة **واما** الرحمن فذهب قوم الى انه
اسم لله تعالى علم منقول من صفته تعالى الخاصة به عز وجل خلقه بمعنى والرحمة
الواسعة كما اخبر عن نفسه نقل من جنس الصفة العامة الى الاسم الخاص فصار علما
بالنقل فعلى هذا النقل يكون بدلا او عطف بيان ولا يكون نعتا لانه صار بالنقل
اسما جامدا ولهذا ورد غير تابع فقيل تعالى الرحمن على العرش استوى وقالوا ادعوا
الله او ادعوا الرحمن وقالوا ان كان للرحمن ولد وقالوا وما هم يكفرون بالرحمن ولم يقع تابعا

الا في القليل ودخلته الالف واللام اما للغلبة او للتعريف اللفظي كما تقدم في اسم الله
تعالى واما البقاء معنى الصفة قبل النقل وذهب قوم الى انه صفة مشتق على اصله
غير خارج عن احكام الصفات وعلى هذا يكون نعتا لا بدلا والاول ارجح لان استعماله
استعمال الاسماء اخرجه عن حكم الصفة الا ترى ان الابطح والابرق والاجدل
والاخيل صفات وجعلها سيبويه اسماء لاستعمالها استعمال الاسماء وكذلك
الرحمن تعالى كان صفة مشتقا واستعملته العرب استعمال الاسماء الجامدة فخرج
عن حكم الصفة وقوي على هذا تقديمه على الرحيم لان الاسم احق بالتقديم
من الصفة واما الرحيم فصفة والالف فيه بمعنى الذي كما هي في الصفات
والرحيم اخص من الرحمن قال تعالى وكان بالمومنين رحيما وفي اعراب قوله تعالى الرحمن
الرحيم اثر البسملة على المذهب الثاني سبعة اوجه تجوز كلها في صنعة العرب
وان لم يقرا بها احد الاول رفعهما معا الثاني نصبهما معا الثالث خفضهما معا
والرابع رفع الرحمن ونصب الرحيم والخامس نصب الرحمن ورفع الرحيم والسادس
خفض الرحمن ورفع الرحيم والسابع خفض الرحمن ونصب الرحيم فالرفع على اضمار
المبتدا والنصب على اضمار اعني فاذا قطعت الصفة عن الموصوف فلا تتبع
الموصوف لئلا يحول بين الصفة والموصوف بجملة ومن اعرب الرحمن بدلا او عطف
بيان اجاز في الرحيم الخفض على الاتباع والرفع والنصب على القطع كما تقدم فهذا
ما امكنني في اعرابها حسب الاستطاعة واما فضلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لما نزل بسم الله الرحمن الرحيم هرب الغيم الى المشرق وسكنت الرياح وماج
البحر وحصنت الشياطين من السماء وصغت البهائم باذنها واقسم الرب جل
جلاله الا يذكر اسمي هذا على شيء الا بورك فيه ولا على عليل الا شفي وقال
صلى الله عليه وسلم من قرا بسم الله الرحمن الرحيم دخل الجنة وقال
ابن مسعود من اراد ان ينجيه الله من الزبانية التسعة عشر التي ذكر الله

في كتابه في قوله تعالى عليها تسعة عشر فليقرا بسم الله الرحمن الرحيم
لان في بسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر حرفا في كل حرف منها جنة
لملك من تلك الزبانية وقيل هي المراد بقوله تعالى والزمهم كلمة التقوى يعني
بسم الله الرحمن الرحيم وقال صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد بسم الله
الرحمن الرحيم هرب الشيطان وتصاغر حتى يصير مثل الذباب وهو المراد
بقوله تعالى واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا وقصة
عايشة رضي الله عنها مع الخياط معروفة وكذلك مع خادمها حين
خيطت الفراش وقد امرت الخياط ان يفتق الثوب وامرت الخادم بفتق ما اخاطته
في الفراش حين لم يذكر بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء وقال صلى الله عليه وسلم
ما من كتاب يقع في الارض فيه بسم الله الرحمن الرحيم الا بعث الله من يرفعه واذا
رفع حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر وكتب عند الله من الصفيين وخفف
عن والديه العذاب وروي عن جرير عن عكرمة انه قال كان الله ولا شيء قبله
ثم خلق النور وخلق من النور القلم واللوح ثم امر القلم ان يكتب في اللوح فقال
له ما اكتب يا رب في اللوح فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فجعله الله
امانا لخلقه ما داموا على قراءتها وفضلها يحصى ويكفيك ما ذكرناه
وطولت الباء والسين لمن قرا اولها انما يريدون ان يفتتحوا كتاب الله بما هو
مفخم معظم وقيل انها معوضة من الهمزة لان اصله باسم الله فحذفت الهمزة لكثرة
الاستعمال بخلاف قوله تعالى اقرا باسم ربك لقلة الاستعمال وقيل لان اصل هذا
الاسم باسم فحذفوا الالف للاستثقال طلبا للتخفيف فكان طول الباء دالا على
اسقاط الالف من هنالك وقيل طولت لئلا تلتبس مع السين وقيل السين والميم زائدتان
قوله صلى الله على سيدنا محمد واله لفظه لفظ الخبر ومعناه الدعاء والتقدير
اللهم صل على سيدنا محمد كقولهم رحم الله فلانا اي اللهم ارحمه ويجوز حذف الواو

اذا اردت معرفة البرج الذي فيه المشتري اطرح الباقي بعد ستمائة وستين باثني عشر عددا
فحيثما انتهى العدد وابدا من الفوس سنة للكل برج حتى تفني ما معك مما بقي عليه كان المشتري
من البروج ووجه اخ وهو ان تلخذ ما مضى من سنين الهجرة وزد عليه ثلاثة ثم اطرح ما اجتمع بعد ذلك
من العدد اثني عشر وان بقي اقل من اثني عشر فلا تضيره وابدا من الكبش بالحساب على توالي البروج
واعط لكل برج سنة حيثما تقع فيه المشتري **قوله** فاطرح اذا اردت برج اللاحق بعض
غ عامير عامير خبر فالواو وهو يعني اذا اردت برج اللاحق فاطرح الزايد بعد ستمائة وستين
من سنين الهجرة عامير عامير اوهما الا نكرح وابدا بالغرب واعط شهرين لكل شهر ثم شهرين للفوس ثم كذلك
حتى تنتهي ما معك من الشهور وذلك برجه ثم قال وبرج الشمس هو برج الكاتب فلم تعارفه في الغالب
قال داود يعني ابرج الكاتب اذا اردت معرفته فابدا من برج الحمل الشمس ان نهلل تعارفه وفرقرنا
الحاء والراء تراكلها اللا الكاتب للاستثناء بخلاف الشمس قال الناظم يعني البرجاجي مجمل الغالب
يكفي منه انفلا تعارفه نادرا **قوله** وما مضى من اشهر العجم يعني من يجهل في برج زهرة نحو قال
داود ويعني انك اذا اردت معرفة الزهرة فاحسب ما مضى من السنة التي انت فيها عام بنابر الى شهر كوانا
بالحساب من الجميع برج لكل شهر مضى فاذا فني عدد الاشهر الماضية فالبرج الذي فيه هو برج الزهرة
انتهى كلام داود ولنرجع الى كلام المولى رضي الله عنه **وقوله** وبسر حتف البلد للوزن والتبع بالكسر
فبلها كقوله تعلو واليد اذا يسر فقد دخل الخبز الغزو الذي هو مستفعلن يحذف بينه فنقل الى مفاعلن
فتامله **قوله** نحو الدهر حرد الهلال من الدهر ضرورة ايضا ورد لغة كالنقي والنقي والشعر والشعر قال
الجلدي **قوله** الدنيا مدة لضرورة الشعر **فصل وفداتي بحذف السراج** تعطيه نصف
سبع الوهاج في كل ليلة ذا مشهور حتى اذا تم الشهور في ليلة الخمس
مع العشر سبعه تسليه من فرصه نصف سبع في كل ليلة الى ان ينتهي
ذا الشهر فيه لا تزدهي حتى اذا لم يبق فيه نور بدا على ما كان يستنير
فذا فذا به الى ابد الابد سبحان من هو على اذا العدد **شرح** قال الفاشي
في التوكيد وفي اهلة احاديث وهلة ثالثة للشمس وهو ذلك مجمع قال ابن هشام قال الشارح

ان الهلال اذا حل منزلة من المنازل استغفر بها اخ ذلك الشهر ليلة تسع وعشرين فيه يرى فيها الشمس
ويطلع معها فيستنير بشعاعها ويختفي فيذهب كله ثم يرى فيها قدام الغروب يكون خلفها ويخيل الله
فيه النور خيفة ثلاثين فاذا انقضى من الشهر ليلة تسع وعشرين فيكون استتاره ليلة ونزل المنزلة
الثانية من الشمس ويرى وقوله ذلك الشهر الشمس اخ اي حل هلال هذا الشهر منزلة كذا وكذا او درجتين
فيستهل في منزلة الشمس واذا كان تاما اخ من الغالبة فيكون استتاره ليلتين بشعاع ايضا وانما استهل
في المنزلة الثانية من الشمس اذا كانت الشمس في اخر درجتها فيرى في المنزلة الثالثة واما قوله وكل هلال
البيت يجري على الاكثر والامر فيه كما وصفناه والله تعالى اعلم انتهى وفي زيج بعض الناس انه يرى كل هلال في
منزلة الشمس وقد قطعت بعض درجتها وذلك والله اعلم اذا دخلت في المنزلة الثانية لا الثالث
فيها اطوا وفصارا عن قريب من اللاخ او بعيدة عنها وذلك ظاهر لمن تاملها وذكر بعض العدليين
ان الهلال لا يرى البتة حتى يكون بينه وبين الشمس اثنا عشر درجة وما اقاله دون ذلك لا يرى لانه يضمحل
شعاع الشمس وانه اذا استهل على البعد الذي ذكرناه فانما هو كخيط شعر بكاد ان لا يرى وما زاد على اثني
عشر درجة رؤي كثير على قدر الزيادة وقيل ان الهلال اذا هل في منزلة من المنازل اهل في الشطر الثاني في المنزلة
الثالثة اذا كان الشهر ثلاثين وان كان تسعة وعشرين اهل في المنزلة الثانية **واعلم** انه نزول القمر في المنازل على
ثلاثة احوال اما في المنزلة فحسبها واما فيما بينها وبين التي تليها وانما سمعناها الحال خلافا لجلهم البعض
اما من جهة الجنوب واما من جهة الشمال والتي تستصحب نزول القمر ما بين المنازل وتسميها العرب الهوى
الى جهة الكتيبة يريد الثريا والدبران فانهم يكرهونها ويتجنبونها ويقولون لها الصيفة قال الشماخ **فقلاه**
زجرت الطير يوم لقيته بصيفة لصيفة لصيفة عنزة وجدنا مايل الحرب والجبهة اقول ذلك في الحلوة في المنظر والغرة يقطع المنزلة استتارا كما يفعل هلال
وهو قصير ما زال في الابتداء **وقوله** تعطيه نصف سبع اخ للا بتداء الوهاج للضياء شاع حتى
انها ضاحيا هلا بنصف سبع الذي وللها هو كمرآة صقيل مجليا وان يقابلها تكامل الضيا قال الفاشي
تكلم في هذا البعض على زيادة نور القمر ونقصانه الا ان الضمير في تعطيه عائد على القمر في قوله والقمر المنير
يعني ان نور القمر مكتسب من نور الشمس وانه يبدو اصغيرا اول الليلة من الشهر ويزداد فيه من التحويل
ليلة نحو سبع نوره كله الى ان يصير بدرا كاملا في نحو الشهر وذلك في الرابع عشر منه والغالب في

ثم يرجع ينقص منه نصف السبع ايضا الى ان يغيب بسترة الشمس وذلك ... ان القمر حتى يعود اصغرا
ايضا الى ليلة من الشهر الآتي هذا آية وعاد ته ابدا على ما اجرى الله ثم فاعتبر بذلك بيانا ان شاء الله
تعالى فنقول ان مدبر القمر كرة الفلك غير متحيز بل هو الملك كما قال تعالى بعد صفوناه آية الليل
النهار مبصرة وهي الشمس والذي يراه فيه من النور انما هو واقع من الشمس عليه كما يراه على الارض
والجبال والحيطان وشبهها من الاشياء الكدرة التي ينعقد فيها الظلم وفي ذلك العلماء اجمع القمر في التمثيل
كالمرات الصقيلة اذا قابلت الشمس ضوء شعاعها فيه ما استضاء وما لم يلح فيه شعاعها فانه
حماه المرات وفي كلمات الاوايل تسمى القمر كوكب الشمس لانه يحتاج الى نورها وغيره من الكواكب غير
محتاج الى نورها على الصحيح وذلك فاذا كان القمر مع الشمس كوكبتين بينهما وبينها لانه اسفل منها ووقع
ضياؤه على الجانب الذي يحاذي يهامنه وفي الزراء وانما تمتد ابصارنا الى الجهة الارض التي تليها فلا تدرك
رؤيته من تستر القمر بازورية السماء وغلبة الشعاع فتجع عنه لذلك حتى يعد بعد امتلاء اخذ الضوء
يدخل ذلك الجانب الذي يليها الى ان يصير قطعة بكرة ان يرا فيستهل بالعشايا في اول الليلة من الشهر
ويراها الابصار الغربية ذلك الى محيط هذا يرى فيكون على ما يدخل من النور البصر بشترك من القمر الاكثر
ضرورة فقطعة البطيخ ثم لا يزال هذا الداخل من النور هو المشترك بزيادة بعد القمر الشمس كل ليلة
الى ان يبلغ منتصف ما بين المشرق والمغرب في الليلة السابعة فيصير النور نصفا بارا منه كنصف دايرة
ويسمى ذلك الوقت تربيعا اولا لان ما بين الشمس والقمر يكون ربع دايرة ويتساوى عليه الظلام والضياء
وبعد هذا يفضل النور فيه على الظلام الى الليلة الرابعة عشر وانه يتم فيها بدر الا في النصف الذي يقع
عليه ابصارنا بكون الذي وقع عليه النور ويطلع الفجر بغروب الشمس يكون الابعد بينهما نصف دور
ويسمى ذلك الوقت استبدالا تاما فاذا اراد البعد من ذلك ينقص من الجانب الايمن وينتقل النور في
النقصان الى ان يعود التساوي بين النور والظلام في مبدء الليلة الثانية والعشرين ويسمى ذلك
الوقت تربيعا ثانيا وتفضل الظلمة بعد ذلك على النور الى ان يعود الصورة الهلالية صورة المشرق بالغداة
ثم يستتر بعد ذلك بشعاع الشمس ويستمر مدة استتاره اسرارا ومحاقا الا ان محاق الخريف عنده الى ان
يعود الى صورة الهلال المغربي بالعشية ويجتمع مع الشمس في هذه المدة فيسمى ذلك اجتماعا
ويسميه بطليموس في كتاب المسطي اتصالا وقيل يسمى بالمقارنة والاقتران في جهة

العداوة

العداوة والاصلاح والدليل على ان نور من نور الشمس ان القمر عند استهلاله انما يكون النور فيه
من ناحية الشمس وكذلك في كل ثلاثة والدليل عليه ايضا من جهة كسوفه فان الارض اذا حالت
بينه وبين ضوء الشمس ركن جرمه كله او ما انكسف منه كحد الاسود فان كان الاجتماع مع الشمس
يوم سبعة وعشرين استتر القمر ليلتين واستهل ليلة ثلاثين وربما لم يتم لان مشيه الى وسط ثلاثة
عشر درجة وقد يسرع فيزيد وقد يبطئ فلا ينتهي البها واذا كان في يوم ثمانية وعشرين استهل
الليلة احدى وثلاثين وكان الشهر كاملا واقل ما يكون بين الشمس والقمر اثنا عشر درجة من اجزاء
العلك عند استهلاله فاذا كان ذلك ليلة ثلاثين فالقمر اول يوم وقد رويته يدل على ان تلك الليلة وان
لم ير اول يوم ثلاث ليلة وان صغيرا وان لم يلحظ بها فهو على اثني عشر درجة ومشا الى الليلة احدى وثلاثين
ثلاث عشرة درجة على خمس وعشرين درجة من الشهر فيرى كبيرا لزيادة النور وربما يظن ظان انه
من ليلتين وذلك للعلة التي ذكرنا انتهى بلفظه فقوله وقد اتى اجله والضمير عايد على الخبر
كقوله تعالى حتى توارت بالحجاب يعني الشمس فقوله بهذه السراج اي القمر اي جلاه الاثران الشمس
تعطي للقمر نصف سبع لكل ليلة ويزداد فيه نصف سبع كل ليلة لانه بكمال فوري واربع
عشر ليلة فنسبة واحد من اربع عشر نصف سبع فهو الذي يزيد وينقص من النور وذلك انهم قسموا
النور المذكور الى اثني عشر قسما سموها اصابع فان ارادوا ضياء القمر من النور خمسة اصابع من شهر
العرب فان كان اقل من خمسة عشر يوما فاضربه في ستة وافسم الخارج على سبعة وان كان خمسة
عشر فاكثر الى ثمانية عشر واضرب ما في رجله من ثمانية وعشرين واضرب الباقي في سبعة وافسم الخارج
على سبعة وما كان فهو ما في القمر من اصابع النور فقوله الوهاج اي الضياء اي تعطيه الشمس
نصف سبع الضياء. فقوله بهجة الشهر اي تمامه والشهرة الوضوح والتوهج قال الجوهري ظل الشيء
وضوحه الامر فقوله لا تزهى اي للاستتار وانتهاء وسمي الليل ليلا لسترة الوزن ص

تم المساق في الدراية السابق ... فظمتها الله بمراده ... فهذه منظومتك تسهلا
لقارئ يقف فوقها لترتشكلا ... من بعد ما كانت على التصعيب ... بالشرح اتم بالتهذيب ...
تم بحمد الله هذا الجزء ... ثم الصلاة والسلام اكرر ... على النبي سيد الانام ...
محمد خير الورى انتهاء ... ثم الرضى على الصحابة الجميع ... ومن على اثارهم كان سميع عشر

فوله ثم اي كما فوله المسائل اي النجيب فوله للمعاجة اي للامباهات والافخر والتكبر فوله بالشراب
بالنبي ومتعلق بكانت ومن بعده متعلق بجاء وفصوص ضرورة وكذلك بالتغريب متعلق بجاء ايضا
والرجز ضد الشرف وقد تقدم ذلك فوله ثم الصلاة والسلام الطرز هذا البطء لبعض الخبر ومعناه
الدعاء مختم نظمه بالصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم لتكميل بركة الكتاب كما فعل
غيره من المصنفين وان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة قطعا ومرادنا حل وعز
كريم ان يقبل بعضا ويرد بعضا فلا يقبل الاول والاخر ويرد ما بينهما وتقدم الكلام على ذلك عند
قولنا البسملة والتصلية فوله ليطرز الطرز ما يزين به الثوب من الزخرف فوله النبي الخبر
بالغيب هو مهموز وغير الهمز من النبوة وهو الخبر فاالنبي مخبر بنبأ يفيد اي يخبر كجبريل
صاد وغير الهمز من النبوة وهي الكدية المرتفعة وكلاهما موجود ان في النبي صلى الله
عليه وسلم والسيد تقدم عند البسملة والاناء الخلق وجمعه مقلوب اوزان الكثرة وقد
تقدم والتقاوم منسوب الى تهامة وهي مكة شرفها الله واسم لجبال الهلاك فالراضي عن
الصحابة الجميع ومن فعل اظاهرهم كان سميع وعددهم مائة الف واربعة وعشرون الف
نبي منهم ثلاثمائة واربعة وعشرون الف نبي منهم ثلاثمائة واربعة عشر من مرسلين واهل بدر
على عدد الرسل وثلاثة وثمانون رجلا من المهاجرين والباقي من الانصار ومن الاوس احدى
وسبعون رجلا ومن الخزرج ثلاثة وثمانون رجلا فوله ومن فعل اثرهم اي اتبع كصريفهم
فوله كان سميع وفعل سميع بالسكون ضرورة ولغة بني ربيعة وهاهنا انتهى
بنا الكلام على لعاظ الكتاب نسئل الله تعالى ان يجعله عملا صالحا ينفع بعد الممات وان لا
يؤاخذنا بما زلت به اقدامنا او اخطأت عيناه او نسيناه او تعمدناه بجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان يغفر لاشياخنا وابائنا واحبتنا وان ينفع به من سمعه او تفصيله او قرأه او تلقاه
بالقبول بالشرح والعضول كما هو اوان وقتها الوقت فليس لهروقة الا الكشف عن العثرات
واقالة الزلات والتغاضي عن الصالحات وانا لله وانا اليه راجعون والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وعلى اصحابه وازواجه وذرياته وسلم تسليما بدات وتقييد هذا
الجامع اوائل جنبر الاصم وتم يوم الاحد الثاني من يناير يوم الثاني عشر من ربيع الاول

المرز

عام ٦٧ بعد تسعمائة عرفنا الله خيرها ومن فيها وايام جمعه اثنان وثلاثون يوما
بتوفيق عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا
محمد بدات بحمد الله معتصما به اصلي على خير الخلائق نبي الملة عرضت كتابي
على شيخنا العلامة محمد الصغير جبر تكملة فجزاه شيخ الجزائر على الخير
صنعت اجازتي عليه تاليه كما فعل ويت الطريقة عنه مشافهة فرواها
مكملا ومحصلا عن ابراهيم جمعا الامام الرضي العلامة وذلك احمد له سنة عشرة
بلدة الجزائر تفصيلا وايده والله تركت منها مشكل اللبس مغفلا اخي ان ترد علم
النجوم وغيره فهو نكبه بيد واسئل متهللا وان وقع الانصاف والنفع هاهنا
والافتخر العوايد بالغلا فلست تفهمه فتيل تصحح واذا فدنظرته فلا تلحظ
مهملا على الخلل المرغوب مما نقلته على شيخنا الصغير لستمده الله من
كان عالما فتنحى له ومن كان جاهلا اجهل فيصير ان تلا ونالطمه
الكساسي احمد سائلا من الناظر الدعاء وان كان هلعا وصل الاسناد على خيرة
الملا محمد ذا والاله والصحب اشملا

تم بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وافق فراغ كتابته
يوم الاثنين بعد صلاة الظهر لثلاث خلت من شهر صفر عام ١٠٦٧ سبع وستين وستمائة والف على يد العبد الذليل
الحقير الفقير الراجي عفو ربه المالك القدير محمد الصالح سليل الحمد بن المرحوم السيد محمد
الوغليسي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين وفسحة لمزارتي بركته والطالبة
واشتمل ثمرة السيد الفاضل الورع السالك الجامع بين الطريقة والحقيقة ابن شيخنا
الشيخ سيدي محمد الصالح بن الشيخ المولى الناصح القطب الواضح شيخ المشايخ ومربي
زمانه ومربي عصره شيخنا الشيخ المهدي الشكلاوي نفعنا الله وجميع المسلمين بركته
وحشرنا في زمرتهم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد